الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة

وتقرب الفاكهة العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور وتقرب أطراف الأشجار
والزبور بالبارد وكزبرة البئر والورد والبنفسج **الباب الرابع في الكسر** والمراد به هنا تفرق
الاتصال الواقع في العظم والغضروف سواء كان إلى جزئين أو إلى أجزاء كبار أو إلى أجزاء
صغار والوثي وهو أن يزيغ زائدة العظم من حفرتها ويزول عن موضعها من غير أن يخرج
منها خروجا تاما والخلع وهو أن يخرج الزائدة من الحفرة خروجا تاما والسقطة والصدمة
يقال صدم الجدار صدما إذا ضربه بجسده والضربة والشجاج وهو تفرق الاتصال الواقع
العلاج
في قحف الرأس والمسح العلاج المشترك لهذه الجملة أن يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة
المخالفة للموضع المتألم بهذه الأسباب وإن لم يكن في البدن كثرة من الدم خوفا من
الورم لأن الطبيعة متوجهة مع الروح والدم إلى العضو المأووف لإصلاح حاله وهو الضعيف
بقبوله فيتورم إلا أن يكون قد حصل نزف من الدم فيكتفي بذلك النزف في دفع الورم وتليين
الطبيعة بالقبل والحقن لإخراج الفضول وميلها عن العضو المأووف والراوند جيد لأنه
ينفع من السقطة والضربة والفتق والفسوخ الحادثة في العصب والقروح الحادثة في العضل
لما فيه من القوة القابضة التي تمنع المادة المنجلبة من الانصباب وتقوي العضو ويشد الأعصاب
وفيه جوهر لطيف هوائي يحللها وتوصلها إلى العمق فيقوى بذلك أثرها وهو بعد ذلك مسهل
وقد لا يحتاج إلى مسهل بعد الفصد إذا حصل النقاء ولا شيء في إسهالها كنقوع الخيار شنبر بماء الرازيانج
وخيار شنبر بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الأعضاء ويمنع انصباب
المواد إليها وماء عنب الثعلب بالسكر ينفع لما فيه من القبض والتبريد وكذلك ماء لسان الحمل
وشراب التفاح للقبض والتبريد وجلاب من سكر بماء لسان الثور لأنه يفرح القلب ويقوي
القوة والغذاء مزورة بالشعير أو صفار بيض نيمبرشت أو مرقة فروج بماش إن حصل ضعف
ويترك اللحوم ما أمكن لئلا يتولد في البدن دم كثير ويجتنب الشراب أصلا لما يتولد منه دم كثير
شديد السخونة فيخاف منه حدوث الورم فإن حصل بعد ذلك وجع في البطن بسبب إصابة

الصدمة

الصدمة والضربة حقن بحقنة لينة حتى لا تحتبس الفضول والأثفال في الأحشاء فتزاحم والورم
ثم يسقى من هذا الدواء لتقوية الأحشاء فلا يكون قابلة للفضول زرورد وكهربا وطين مختوم
جزء سنبل هندي ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء نصف جزء يعجن
الأدوية الموضعية
بماء لسان الحمل ويقرص والشربة مثقال وربما استعمل جلنجبين لقليل سدد وكهربا إن لم يكن
عطش ولهيب لأن الجلنجبين يزيد فيها الأدوية الموضعية أما المسح والشجاج فعدس وورد و
وآس يستعمل وحدها أو بدهن اللوز فإنها تسكن الحرارة وتقوي العضو وتمنع انصباب المواد
إليه وأما الضربة والسقطة فإن كان معها وجع فيغرق بدهن الورد لأنه مع ما فيه قبض يسير
يقوي العضو ويسكن الوجع بالإرخاء والتليين خصوصا إذا كان مفترا لأن الحرارة الفاترة
تعين على الإرخاء وتسكين الوجع وإن لم يكن معها وجع فيما قلنا في المسح لأن ما قال فيه تكثيف
الجلد وتغليظ المادة المنصبة إليه وتمنعها من التحليل وتقبض العضو وتجمعه وكل ذلك
موجب لاشتداد الوجع والوجع جذاب فيخاف عنه حدوث الورم مع قليل ماش مسحوق
وطين أرمني ومسك وزعفران لأنه ينفذ الأدوية التي تخلط بها بماء ورد ومغرة وإن حصل
مع الوثي حرارة قوية فهذه الضماد بالغ صندل زرورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران
يسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق ضمادا ويسقى الأشربة المبردة مثل
النيلوفر والديناري مع جلاب بزر خيار ونحوه حتى يستقر العضو في موضعه ولا يزول عنه
ثانيا وأما الخلع فيحتاج إلى مد ورد العضو إلى مساعدة من خلع عنه حتى يصير على محاذاة
موضعه الطبيعي ليمكن رده إليه ورده بعد ذلك إلى شكله بإدخال الموضع الذي خرج عنه
وليكن المد والرد برفق فإن العنف يوجع والوجع جذاب محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج
إلى جبر بأن يمد العضو بمقدار ما ينبغي لا أزيد ولا أنقص إذ الزيادة تولم وتحدث التشنج والنقصان
يمنع جودة الالتيام والنظم ثم يشتغل باستقامة العظمين وتنضيدهما حتى يصير العضو على
شكله الطبيعي ثم إلى التعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر إذ لو لم يعصب لتغير وانجذاب